



اشارات كاشفة

حسن احمد اللوزي

### حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية قادمة.. لا ريب فيها!!

■ كم هو رائع ومبهج في وقت انعدمت فيه المواقف الرائعة وانطفأت فيه أضواء المباحج على الساحة العربية.. ان يتفق الاخوة في فلسطين في احضان الأرض المقدسة وبالقرب من بيت الله العتيق للخروج من محنة بدت نذرهما عاصفة وكادت تطل برأسها على هاوية صراع دموي رهيب كان ولا شك سيضرب الأمة العربية في صميم روحها وضميرها وجسدها المتضيق المنهك.. فأنشركت الحكمة الفلسطينية وعقلانية الوطنية الفلسطينية الصادقة والراسخة والتي انضجها النضال الطويل وذلك بإنجاز اتفاقية مكة المكرمة برعاية كريمة وحبيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وقد اوصدت هذه الاتفاقية التاريخية التي لم يشهدها أي التباس.. اوصدت كل المنافذ والمهاوي المشؤمة وأغلقتها إلى غير رجعة حتى لايتوجه الرصاص من البندقية الفلسطينية إلى المصدر الفلسطيني.. ولكن هل يتزوج ذلك بقيام حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية خلال هذه الأيام..؟

لا مناص من ذلك ولابد لي مطلقاً اليوم عنه، وكل الأسباب والنواحي والمبررات وطنياً وعربياً وإسنادياً توجب ذلك كضرورة تؤكد الحصانة.. والنضوج.. والإخلاص للمصير الوطني الفلسطيني الواحد.. إننا نتطلع لأن يؤكد شعبنا الفلسطيني بانه مبراً من كل الأدواء التي فتكت بالعديد من الأقطار العربية.. وبيانه لا يمكن أن يقع في الوهدة الكريهة والمقيتة التي نجى منها والتي تريبها له إسرائيل والصهيونية العالمية وقد عاد ممثلاً بعبادته معزراً ومكرباً ومنصراً على الأهواء الضيقة إلى ضفة الأمان وخذق النضال الفلسطيني الواحد للقدم صورة عربية ناصعة لنضج وحضارية التعدد.. ولجعل من اتفاقية مكة المكرمة دستور المرحلة الراهنة الذي لايجوز مطلقاً الخروج عنه وان تكون المصلحة العليا للشعب الفلسطيني فوق كل المصالح الخاصة.. أياً كانت.. وان يكون الهم الأول والهدف الاعظم هو تحقيق الاهداف المتروعة للشعب الفلسطيني في الحرية والديمقراطية الكاملة لإسناد الفلسطيني وتحرير الأرض الفلسطينية.. وإقامة الدولة الفلسطينية حسب قرارات الشرعية الدولية وجعل هذا الإيمان والالتزام من مصدر كل الأحكام والقرارات الفلسطينية ومنبع كل الخطوات الجديدة في ظل حكومة الوحدة الوطنية.

● ولأنك بان مساعدة الدول العربية للأخوة في فلسطين هو الموقف الجوهري المنزه الذي نتطلع إليه من قبل كافة القيادات العربية والذي أكد عليه مجدداً فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وقد سعى من اجله.. كالترزام ميدني وواجب حتمي من وقت مبكر وقبل ان يتوجه الرصاص من البندقية الفلسطينية للصخر الفلسطيني والذوات استجابية الأخوة في فلسطين لكل التوجهات والدعوات العربية القيادية والشعبية الداعية لسرعة تشكيل حكومة الوحدة الوطنية سوف يفرض على الجميع ضرورة التعاون من أجل الوصول إلى الغاية المشتركة التي يتطلع إليها الجميع وهو دعم هذه الحكومة ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني والتوجه لتوظيف كل الجهود والقدرات من أجل الانتصار للحقوق المشروعة والعدالة للشعب الفلسطيني والتقدم نحو إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس أم وحلم كل الأحرار والديمقراطيين في الوطن العربي والعالم.. ويقي الوصول إلى النجاح المنشود احتمالاً أكيداً مع قيام حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية وهي اليوم بيد الأخوة الفلسطينيين قبل غيرهم.. فهم المطالبون أولاً وأخيراً لإيجاد هذه الوثيقة العملاقة وذلك من منظور الوطني الجوهري لصدف تحمل المسؤولية الوطنية والوفاء بالالتزامات المعلنة والحرص على مصلحة القضية الفلسطينية حماية لوجودهم وحفاظاً على كل المنجزات والمكاسب التي تحققت للشعب الفلسطيني وصيانة لمصلحته العليا.. وخاصة وانهم جميعاً وبدون استثناء يبركون ويعلمون علم اليقين بان انحرافهم عن هذا الصراط المستقيم الذي تخطه في مكة المكرمة وخذولهم إلى الغاية الميؤبة المتوحشة سوف ياتي عليهم جميعاً وعلى القضية الفلسطينية برمتها بالشر المستطير وبما لايجد عقباً!! لا قدر الله..

■ لست منجسماً ولا أوأم بالأبراج، ومع ذلك فلا اشك للحظة واحدة ان العراقيين بكل اطيافهم ومواقفهم يؤمنون ايماناً تاماً بفشل المؤتمر الذي تستعد المنطقة الخضراء في بغداد لاستقباله، ولا اشك كذلك في ان المدعوين الى هذا المؤتمر من عرب وغيرهم يشاركون العراقيين ايمانهم في فشل هذا المؤتمر. والاسباب التي تجعل هؤلاء وهؤلاء يتشككون في عدم جدواه، في كونه لعبة جديدة تغطي فشل الخطة الامنية وما يدعيه الاحتلال والحكومة التي تتمتع بحمايته من نجاحها واقتراب زمن استتباب الامن والسلام.

والشعور بحتمية فشل المؤتمر يقوم على أدلة وبراهين يعرفها رجل الشارع العادي قبل غيره من فقهاء السياسة والراسخين في علمها اللامحدود، وتكفي الإشارة الى ان العراق بلد محتل من قبل قوة غازية حطمت دولته وسرحت قواته المسلحة واعتمدت على فئة عربية من العملاء عملت بذكاء على توريث قوة الاحتلال والنزج بها في مستنقع بشيع، ولا تزال هذه الفئة من العملاء تعمل على ان يغرق الاحتلال اكثر فاكتر في هذا المستنقع دفاعاً عن مصالحها المؤقتة وحماية لها من شعب يقاوم الغريب القريب، فضلاً عن الغريب البعيد الذي جاء بعد ان قادته اطماعه لكي يرث الأرض وما عليها. ولم يتوقع ان يكون هذا هو مصير اطماعه الفاحشة.

إن الحل المطلوب للعراق المحتل لا ياتي عن طريق



### قطرة ضوء

د. عبدالعزيز القالح

### عن مؤتمر بغداد الفاشل بامتياز

المؤتمرات والنوبات وإنما ياتي عن طريق واحد فقط هو الجلاء، جلاء الاحتلال وترك الشعب العراقي يحل مشكلته بنفسه مواجهاً بعقلانية وتسامح كل ما بذرتة سنوات الاحتلال الأربع من سموم التفكيت والتهديب. وللذين يخافون من حرب اهلية يقول لهم الواقع بصريح العبارة: وما هذا الذي يحدث يا قوم اليس هي الحرب الاهلية بكل شروها، وفي وجود الاحتلال وتحت هيمنتها ووفقاً لإرشاداته وتوجيهات عملائه؟ ومن هنا لا حل إلا سوى بخروج الاحتلال الاجنبي

### رئيس الجمهورية يوجه الداخلية بالقبض على الجناة

### النيابة العامة تؤكد على تقديم قتلته «الشهاري» للمحاكمة العادلة

■ وجه فخامة رئيس الجمهورية وزارة الداخلية بالقبض على قتلته المواطن منصور الشهاري وتقديمهم إلى العدالة حتى يتألموا جزاءهم العادل لما قاموا به من أعمال إرهابية باسحتهم النارية. من جانبه قال وكيل نيابة جنوب غرب الاسنان أن قتلته الشهاري سيقدمون لمحاكمة عادلة، وأكد مجموع المتظاهرين من منطقة حدة أن القانون لن يتساهل مع كل من تتسول له نفسه الساس بامن واستفزاز الوطن واقتلاع السكينة العامة في البلاد. وطالب المتظاهرون بسرعة القبض

### أول معمل لانتاج الحجر الجيري في اليمن

ببدا الخميس القادم العمل في أول منجم لانتاج الحجر الجيري في اليمن. ونقلت «٢٦ سبتمبرنت» عن مدير عام العلاقات بالهيئة العامة للمساحة الجيولوجية ان الطاقاة الانتاجية السنوية المتوقعة للمنجم الواقع في منطقة يتيمون بمحافظة حضرموت تتراوح بين ٥٠٠ ألف الى مليون طن من الحجر الطباشيري ويوفر حوالي ١٠٠ فرصة عمل في بداية التشغيل.

### النساء يطالبن الأحزاب بضممان تمثيلهن في الانتخابات

□ كتب/ نجيب علي  
دعت النساء اليمنيات الأحزاب السياسية الفاعلة إلى ان تبادر للخوض في حوارات جادة للوصول إلى توافق أكثر عملية تعهد من الوقت الحالي لتسوية الأضية السياسية والقانونية لاشراك النساء باعداد كبيرة في الانتخابات البرلمانية المقبلة. وضممان تمثيلهن بنسبة لا تقل عن ٨٥٪ وتساعد على تهيئة المبكر لبرامج ترويج وتأهيل واعداد لأكثر عدد من الشخصيات النسوية القادرة على خوض هذه التجربة. وجاء في مشروع البيان الختامي للاحتفالية السنوية باليوم العالمي للمرأة.. حصلت «الميثاق» على نسخة منه تأكيد المشاركين على

### «أقزام السياسة» في المعارضة

■ بعض الأشخاص في المعارضة ليس في اليمن فحسب بل ربما في الوطن العربي تشجر وانت تتتابع تصريحاتهم أو تصرفاتهم بانهم أقزام وتعبسون حقاً ومصابون بعقل جسمية وذهنية كثيرة وتغلب على بعضهم ثقافة «البرزس»، وهم بذلك يعكسون الواقع التعيس والكئيب الذي تعيش فيه احزابهم والكيفية التي تمارس بها دورها في المعارضة فهم ومثل هؤلاء لايتفكرون عن نفت سموم من الحقد والكراهية لكل شيء في تفكيرهم وسلوكهم وممارستهم للعمل السياسي والحزبي فإذا كان ذلك هو حالهم وهم في المعارضة فماذا سيكون عليه الحال إذا ما وصلوا للسلطة واضمحوا حكاماً ما من شك فيأنهم سيدمرون كل شيء وسيكون ققدم أكبر لا على خصوصهم حسب بل على الشعوب والأوطان التي سوف يحكمونها إذا ما قدر لهم ذلك ولنا ان تخيل كيف يمكن لقوى حاكمة ان تتسلط على رقاب الناس وتتحكم في مصيرهم ومستقبلهم ولأن هؤلاء لا يرون التعددية والديمقراطية إلا من خلال منظار مصالحهم الانانية وإطماعهم الذاتية وقد جرب اليمن والنوع في المعارضة سواء اكانت في أقصى اليمن المتطرف والرجعي أو اليسار المتطرف الحاد وحدث لم ينتج من هذه النوعية من المعارضة المتطرفة في مواجهة قوى الكوآرت نتيجة تطرفها وعدم خبرتها بإدارة شؤون الدولة وتصامها مع واقع الحياة ومقتضيات العصر ذلك ان للسلطة شروطها وواجباتها وهي عندما تكون محطة تجارب للفلاشين والمتطرفين أو مطمعا لتلك «القوى الطفيلية» أو القبلية أو الانتهازية التي ظهرت مؤخراً التي تلطمح للسلطة من خلال عقليته البرزس والتي ظهرت مؤخراً فإنها بالفعل تؤدي إلى حدوث كارثة حقيقية على الشعوب والأوطان والتاريخ حافل بمثل هذه النماذج السيئة التي عانت منها الشعوب ومن حسن الحظ فإن الشعوب باتت على درجة من الوعي لإدراك حقيقة «أقزام السياسة» في المعارضة الذين لا يسيرون في حياضهم سوى فن «الزثرة الكلامية» ولا شيء غير ذلك.

### «عمة» الرازم.. لا أكثر!!

مبتدعة.. أصحاب منشور دأكن «عمة» اسمه «الأمة» هاجمهم «الرازم» قائله تلك الله فنهضوا من فورهم -يقال لم ينهضوا بل لم يفتحموا من الأولى -وجسولوا الرازم الى قصصه هزيلة وخائبة.. زعموا ان هناك في «المكلا» حدث ما اسمه «استعراض عسكري» والنفاصل ان طفماً عسكرياً لتسطير في أحد النهارات يمران أو يجوبان شارعاً عاصاً في المكلا!! وان جنديين هنا وثلاثة هناك كانوا يقومون بواجبات حراسات

### عدلت موعدها السابق وقضت بحبس ٣ دافنين الجزائية المتخصصة تصدر حكماً في قضية البنك الوطني غداً الثلاثاء

الموعد الذي كان محدداً له في جدولته سابقة للمحكمة يوم الأحد ١٨ الجاري. وبحسب ما في القضية ٧ من أعضاء مجلس إدارة البنك ومعه

### اليمن تحصد جائزة البوابة الذهبية كأفضل مقصد سياحي عالمي

■ حصلت اليمن جائزة مسابقة البوابة الذهبية كأفضل مقصد سياحي في العالم. ومنحت لجنة مسابقة البوابة الذهبية اليمن جائزة المسابقة التي تنظم على هامش معرض بورصة برلين الدولي للسياحة في ألمانيا أمس الأول السبت. ويشارك اليمن في المسابقة بفيلمين وثائقيين تناولوا المنتج السياحي وأنواع السياحة في اليمن.

١٥٠٠ كتاب عن اليمن في ركن الباحث البريطاني الن درسي

افتتح الاستاذ خالد الرويشان وزير الثقافة السبت ركن السيد الن درسي بدار الكتب في امانة العاصمة المحتوي على ١٥٠٠ كتاب عن اليمن قدمها الباحث البريطاني هدية لوزارة الثقافة.

وقال: إن الركن يحكي العلاقة والحراك الثقافي بين اليمن وأوروبا.. لافتاً إلى إعداده للباحثين والدارسين بعد استكمال أعمال البحث والدراسة والفهرسة، وأضاف: تعد هذه المجموعة الأكثر أهمية بالنسبة لما تم إصداره في أوروبا عن اليمن.. مشيراً إلى أن هناك أجزاء من هذه المجموعة في بعض المكتبات لكنها ليست كاملة على نحو هذه المجموعة المهداة من قبل العاشق البريطاني لليمن، وأضاف الرويشان: إن هذا الركن الخاص يعد المرأة العاكسة لجمال ماتكتزته أوروبا من ثقافة حول اليمن وأجل ما كتب عن اليمن منذ أواسط القرن الثامن عشر.. منوهاً باحتواء الركن على أول كتاب يصدر عن سفطري عام ١٨٦٦م بالإضافة إلى كتاب رحلة نيوبور إلى اليمن فيما عبر السفير البريطاني بصعناء السيد ميكائيل جيفورد عن متانة العلاقة اليمنية- البريطانية بشكل خاص واليمنية الأوروبية على وجه العموم مشيراً إلى أن هذا الركن يدل على الاهتمام البريطاني باليمن على صعيد الثقافة.

■ يستهل «البرلمان الصغير» أعمال دورته الرابعة اليوم الاثنين بمساعة الحكومة بخصوص أوضاع الطفولة في سجون وشوارع ومستشفيات العاصمة صنعاء.

الفترة الرابعة لعمل برلمان الأطفال تتعقد تحت شعار «خلو السجون ومراكز الاحتجاز من الأطفال» ويناقش

■ إنشاء شركة يمنية- ايطالية لتصنيع الملح

أكد السيد ماريو بوفو سفير جمهورية ايطالية في صنعاء رغبة ايطاليا في الاستثمار في عدن.. وقال بوفو خلال لقائه أمس الأول بالأخ احمد محمد الكحلاني محافظ عدن أن اليمن رغبة في دخول الشركات ايطالية إلى اليمن حسب مشاريع الدولة المتاحة مثل المشاريع الصناعية والتجارية والسياحية وأعلن السفير ايطالي ان شركة ايطالية-يمنية مشتركة ستقوم بصناعة الملح، وهي أول استثمار ايطالي في اليمن.. وكان الكحلاني قد أكد على أهمية

**المؤسسة الاقتصادية اليمنية**  
Yemem Economic Corporation  
قطاع الوحدات الإنتاجية  
PRODUCTIVE UNITS SECTOR

وتخصص معاملة الأطفال وأوضاع الطفولة في مؤسسات حكومية ويساعل خلالها الحكومة بالترامتها وما قامت به تجاه الأطفال.

الجدير ذكره ان جلسات «النيابي الصغير» تتعقد بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة لطفولة «اليونيسيف» خلال أيام ١٤،١٣،١٢ الجاري

النواب الصغار تقريراً أعدته لجنة برلمانية منسقة عنه عبر النزل الميداني يرصد أوضاع الأطفال في عدد من مؤسسات وشوارع العاصمة. ويحضر النقاش إضافة إلى جهات حكومية مختصة كل من مؤسسة الصالح الاجتماعية والسفارة الأمريكية.

